

تواجه الغابات الهندية تحديات مستمرة مع وقوع حادث حريق حديث في تشهاتيسجاره

تواجه الغابات الهندية تحديات مستمرة مع وقوع حادث حريق حديث في تشها تيسجاره

التقرير

تعرضت المناظر الطبيعية الشاسعة في الهند لتغير كبير في غطاء الأشجار على مر السنين. يعد الحادث الأخير في تشها تيسجاره، حيث تم تسجيل تنبيه بحريق في 16 ديسمبر 2024، تذكيراً صارخاً بالتحديات المستمرة التي تواجه غابات البلاد. مع منطقة تمتد على أكثر من 315 مليون هكتار، يمتد غطاء الأشجار في الهند إلى ما يقرب من 39 مليون هكتار. ومع ذلك، شهدت الدولة خسارة صافية في غطاء الأشجار تزيد عن مليون هكتار، على الرغم من زيادة تقريباً 1.88 مليون هكتار.

تشمل العوامل الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار الزراعة البدائية، وأنشطة الغابات، والحرائق البرية، والتحضر. وحدها الزراعة البدائية شكلت جزءاً كبيراً من الخسارة، بينما كانت أنشطة الغابات هي السبب الرئيسي. وعلى الرغم من ندرتها، إلا أن الحرائق البرية لا تزال تسهم في الانخفاض العام. أدت هذه العوامل على مر السنين إلى تغييرات كبيرة في غطاء الأشجار، مع تغيير صافي يقدر بحوالي 874,000 هكتار، مما يعكس تغييراً بنسبة 1.32٪ في غطاء الأشجار.

لهذه الخسارة المستمرة في غطاء الأشجار في الهند تأثيرات عميقة على التنوع البيولوجي وتغير المناخ ورفاهية المجتمعات المحلية. يعد الحادث في تشها تيسجاره مثلاً صغيراً على التحديات البيئية الأوسع التي يجب على الهند معالجتها للحفاظ على تراثها الطبيعي للأجيال القادمة.